

# حلقة 7 حياة البرزخ برنامج النبا العظيم الشيخ حازم صلاح أبو

## اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى  
بهدها وتبعه باحسان الى يوم الدين ايها الاخوة الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:20](#)

ونسأل الله عز وجل ان يفقهنا في ديننا وان تبلغ موعظة ديننا اعماق القلوب فانه يا اخوة ليس الامر في الحقيقة بما يتلى فقط من  
الايات البيّنات وانما العبرة بصدق المسلم في التلقي عن دينه - [00:00:41](#)

انا اذكر ان بني اسرائيل رأوا اية بينة رأوا اية بينة رأوا رجلا ميتا تذبج بقرة ويؤخذ جزء منها فيضرب الميت بجزء من البقرة  
المذبوحة فاذا به يحيا ويقوم ويتكلم امام اعينهم - [00:01:06](#)

يقول الله تعالى فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى يعني ليس هناك دليل اقوى ولا اوضح امام قوم كبنى اسرائيل على  
حدوث القيامة من مثل هذه الواقعة وقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى - [00:01:35](#)

هل تعرف ما الذي حدث لبني اسرائيل لانهم قوم سوء وقلوبهم قلوب سوء نتيجة هذه الواقعة انهم بدل ان ينتفعوا بها اقرأ الاية  
التالية مباشرة يقول تعالى ثم ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة - [00:01:56](#)

ياه يعني رأوا الاية الكبيرة جدا التي رأوها ولم تؤثر في ايمانهم. بالعكس صاروا قساة وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها. هذا عن  
عن قوم فرعون فرعون وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها ولقد اريناه اياتنا كلها - [00:02:20](#)

ثم اراه الاية الكبرى فاراه الاية الكبرى فماذا كانت النتيجة مرة يقول القرآن فكذب وابتى ومرة يقول فكذب وعصى ثم ادبر يسعى  
فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فنحن نخاف على انفسنا - [00:02:45](#)

الا اذا اخذنا الايات بايمان وخضوع لله رب العالمين نؤمن بها ونفقهها ونفهمها لنعمل بها نحن في نهاية اللقاء الماضي تحدثنا عن ان  
هناك ما يسبق الآخرة واشرنا الى الموت - [00:03:06](#)

واشرنا الى علامات الساعة وما يقع فيها واريد فقط ان اشير ايضا الى حياة اسمها حياة البرزخ اللي هي حياة القبور حياة القبور واحد  
مات بقاله مليون سنة والقيامة لسة هتقوم بقالها بعد مليون سنة - [00:03:26](#)

اللاتين مليون سنة دول اين يقيم او ما هي الحياة التي يعيشها الميت يعيشها في قبره اسمها حياة القبور او حياة البرزخ طب بس آآ  
ده في ناس يموتون ولا قبر لهم - [00:03:47](#)

كما يفعل الهنود يحرقون الجثة مثلا ويجمعون الرماد طب هذا لا قبر له وبعض الناس يغرق بعض الناس يلتقم الحوت بعض الناس  
تغرق به سفينة ولا شاحنة ولا حافلة ولا عبارة - [00:04:07](#)

لابد ان تعلموا ان القبر مش مقصود به البناء اللي بالطوب والبناء الذي يحوي الجسد القبر هو الحالة التي يكون فيها الميت بين موته  
وبين القيامة سواء في بطن حوت في قعر محيط - [00:04:27](#)

محروقا كرماد هذه كلها حالات نعرفها نحن كبشر اما الآخرة فان الله قادر على هذا الجسد وعلى هذا البدن كائنا ما كانت حالته

ويعيش الانسان في حالة نعيم بانه يعني تعرض عليه الوان النعيم. يفتح له باب الى الجنة فيرى الالهة ويرى الثمار ويرى -

[00:04:45](#)

الاشجار ويرى النعيم فاذا رآها يظل يدعو الله ربي اقم الساعة اما غير المسلم اما غير اهل الجنة فتفتح لهم ابواب على الجحيم يرون

النار ويرون العذاب ويرون الزقوم ويرون الوان العذاب بالوانها - [00:05:13](#)

فيصرخون ويقولون لا يا رب ربي لا تقم الساعة يا رب الساعة القيامة ما تقومش وهم يرونها وهذا عذاب انت عارف لما واحد ينام فيشوف كابوس في منامه او يجلس امام شاشة عرض سينمائي فيها ما يخيف وما يشعر بالاكئاب والكآبة هو يرى فقط ولكنه يشعر

بانقباض - [00:05:37](#)

في نفسه فيظل الانسان مليون اثنين مليون ثلاثة مليون سنة بهذه الصورة نعيم الناس وعذابهم في القبر حق ولذلك في له نوع من

الناس من المسلمين لا تنقطعوا حسناتهم وثوابهم بالموت - [00:06:01](#)

يفضل الملائكة بعض الملائكة او الملكان اللذان كانا عن يمينه وشماله يظلمان قائمين على قبره يكتبان له عمله كما لو كان حيا

مين ده من هذا النوع طب انا عايز اكون منهم عايز لما اموت - [00:06:23](#)

يفضل عملي مستمر يكتب من هذا النوع قالوا هذا هو المسلم الذي كان يعمل عملا صالحا منتظما يعني مرتبا يعني يقول انا سوف

اتصدق كل شهر بعشرة جنبيات ويفضل كده على طول - [00:06:43](#)

فاذا انقطع هذا بالموت هذا امر ليس راجعا اليه. الله هو الذي اماته. يعمل ايه وتوفي هو لم يقصر هو لم يتوقف فتكون النتيجة ان

يكتب الله تعالى له اجره كما لو كان لا يزال حيا. الى يوم القيامة كانه لا يزال يتصدق بالجنبيات العشر - [00:07:04](#)

كل شهر الى يوم القيامة. طب ده مات بقى له مليون سنة ولا يظل العمل يكتب له انسان يقرأ القرآن يقول ساقراً في كل ليلة جزءا من

القرآن يظل يكتب له - [00:07:25](#)

كانه يقرأ القرآن ليه؟ لان توقف الحياة اللي هو مش بيده ليس بيده هو الذي اوقف العمل الراتب طب رتابة العمل الصالح الذي يقوم

به. ولذلك يا اخواني اذكر نفسي واياكم بمسألة صالح الاعمال. الانسان يغتنم العمل الصالح - [00:07:41](#)

الصالح بقدر ما يستطيع لانه بهذا يقبل على الله بهذا العمل الصالح حياة البرزخ فيها نقطة مهمة جدا وان كنت هذه مجرد اشارة

ساعود اليها في النهاية ان شاء الله - [00:08:01](#)

لكن بشرى للمسلمين ان معظم المسلمين حتى الذين عليهم ذنوب تكفر عنهم سيئاتهم في مرحلة القبر وفي مرحلة البرزخ وبيعتون

يوم القيامة بغير ذنوب كفرت عنهم بسبب هذا العذاب الذي والمتاعب التي يلاقونها في القبور فليس عليهم يوم القيامة من متاعب لا

في مواقف الحساب ولا في - [00:08:19](#)

ناري ولا ما الى ذلك ويسأل الناس في القبور سؤالاً يفضح حقيقتهم سؤال وكان الله تعالى قديرا على ان يحكم بدون سؤال ولكنه اراد

ان يبين وانا عارف ان معظم الاخوة يعرفون هذا انه عندما يموت الميت بمجرد ان يستقر في قبره يأتيه الملكان - [00:08:49](#)

بلسانه ويسألانه دي بقى نقطة مهمة ترد اليه الروح ولكن واسمحوا لي بهذا التعبير مش بقدر اللماضة يفضل يقول ايوة ولأ لأ ترد اليه

الروح بقدر ان يفهم السؤال ويستطيع الجواب - [00:09:16](#)

بدون كذب او غش او خداع بدون ملاوعة بدون التواء. زي مين زي مين اقول لك زي مين؟ صنفين من الناس انتم بتشوفوها

واحد تعبان جدا جدا ونايم تيجي تصحيه - [00:09:39](#)

وتسأله فين المفاتيح يا فلان فقد يرد عليك وهو بين النائم واليقظان ده ما عندوش القدرة على الكذب مش موجودة عنده ده هو ما

عندوش قدرة غير على انه ينطق بالحقيقة التي يعتقدونها فقط - [00:10:00](#)

واحيانا لما يستيقظ تقول له انت قلت لي وانت نايم كذا يقول لك انا مش متذكر انا لا اذكر خالص انني تحدثت معك او انك سألتني

لان القدرة اللي كانت عنده وهو بين النائم واليقظان مش قدرة انه يفكر واقول له ولا ما اقولوش وده العدو ولا ده الصديق -

[00:10:18](#)

هي دي مستوى اعادة الروح الى الناس في القبر بمجرد ان يموتوا بمجرد ان يقبروا يسألان يسألون من ربك لو كان عنده القدرة على القدرة الكاذبة القدرة على على تلوين الكلام - [00:10:38](#)

كان يقول والله الملكين دول لو قلت لهم ربي الله اخش الجنة خلاص انا ربي الله. واخلص فيسأل من ربك؟ فالصادق يقول ربي الله والكاذب الذي لم يكن يعبد الله - [00:11:01](#)

وانما كان قلبه فيه الهة كثيرة منهم من يعبد المال منهم من يعبد الشهوة منهم من يعبد المشيئة منهم من يعبد عذرا منهم من لا يعبد شيئا - [00:11:17](#)

ما دينك؟ المسلم يقول ديني الاسلام. الثاني لا يعرف لدرجة ان يرد انه يقول ها ها ايه لا ادري مش فاكر لا ادري طب مش قادر تكذب يا اخي قل ديني الاسلام وادخل. لأ بقول لك لا يستطيع هو يقول الحق في هذه اللحظة - [00:11:31](#)

فحينئذ وهو في لحظة الصدق يصدق عليه ان كان من اهل الجنة او من اهل النار ولذلك لو سمحت وانت تسير في الشارع وانت في بيتك راجع قلبك. هل انت تؤمن بالله حقا - [00:11:52](#)

هل تصلي لله هل تؤمنوا انه لا اله الا الله فعلا؟ لانه هيجي لحزة هتسأل ومش هتعرف تجيب انت اسمك مسلم وفي بطاقتك مسلم وكل شيه بس انت ما تعرفش حاجة عن الاسلام - [00:12:11](#)

واهم عندك امور اخرى غير ربنا فراجع نفسك لانه ساعتها القلب هو اللي هينطق هتفاجئ بانك غير قادر على ان تقول ديني هو الاسلام لانه كان دينك في الحقيقة هو مثلا ارضاء الكبراء - [00:12:28](#)

كان دينك في الحقيقة البحث عن فرصة عمل مهما كان. ان شاء الله يكون في فندق مليون خمر ويشيل الخمر وقدمها للزناة كمان انا مستعد اروح اشتغل في المنتجع السياحي الذي يسمح للعراة بنزول البحر - [00:12:47](#)

انا مستعد لاي شيه انا عايز فلوس عايز اعيش هذا الانسان يظن انه لا يزال على اسلامه. ويسأل يوم القيامة يسأل في القبر فاذا به لا يستطيع ان يقول ديني الاسلام - [00:13:06](#)

مين هذا الشخص انت انا احنا يا اخوة فالانسان لو سمحت وانت في بيتك وانت بين اهلك راجع ايمانك. انا الايمان عندي مهم ولا لأ زوجتك ومعلش انا عايز اثبت النقطة دي لان كارثة القبر زوجتك - [00:13:22](#)

احيانا يغضب الزوج غضبا شديدا لان زوجته لم تعد له الطعام ولا يغضب اذا وجدها تخرج من بيتها متبرجة وعندها وتضع العطور وتسير في الطرقات في حالة من حالات اغواء - [00:13:41](#)

البشر اقول لك حاجة تانية قد يغضب في هذه الحالة. ولكن غضبه لعدم تجهيز الطعام اشد مليون مرة. تلاقيه لما الطعام ما مش موجود يغضب يسب ويشتم ويرغي ويزيد لكن اذا زوجته خرجت بهذه الصورة يقول لها حرام عليك كده. ما تلبسي كويس. خلاص كده ما شاء الله خلاص - [00:13:59](#)

هذا الانسان حبه للطعام اعظم من حبه لله لذلك انت راجع ما هو الشيه الكبير في قلبك هل الله اكبر انت صادق فيها ولا بتقول الله اكبر بلسانك والطعام هنا اكبر والجاه هنا اكبر والمال هنا اكبر - [00:14:23](#)

آا والوظيفة هنا اكبر لانه ده بيفتضح في القبر. يقول الله الله عز وجل يقول يوم تبلى السرائر عارف يعني ايه يوم تبلى السرائر يوم تختبر السريرة سراير جمع سريرة سر - [00:14:44](#)

يوم تبلى السرائر يختبر الله القلب. بص اتفرج على قلبك رح فاتح اتفرج القلب شكله ايه يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر يقول بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور. تلاقى الصدر يخرج ما فيه. فلو سمحتم يا اخواني راجعوا. اعملوا معروف - [00:15:03](#)

اوعى تظن ان الله اكبر بينما غيره اكبر فان هذا يفتضح. ومن اول لحظة في القبر من ربك في ناس مش هيعرفوا يجاوبوا مع انه عايش سبعين سنة يقول لا اله الا الله - [00:15:29](#)

عايش سبعين سنة يقول لا اله الا الله ومش هيعرف يجاوب انا لله وانا اليه راجعون الطف يا رب وسلم ازاي يا عم الشيخ ايوة لانه

كان يقول هذا بلسانه انما في الواقع كان عنده حاجات تانية اكبر. كان لما يلاقي ما فيش طريقة يستثمر امواله الا انه يضع في البنك - [00:15:44](#)

الربوي يقول ما انا مش هضيع فلوس يحط في البنك الربوي يبقى الله اكبر وعنده ولا المال اكبر؟ المال اكبر؟ فيقول لا اله الا الله زي ما هو عايز يقول في الدنيا واسع اكذب يا حبيبي كما تريد. انما في القبر ستكشف عن قلبك. انت قلبك اللي هينطق. من الذي - [00:16:05](#)

تعبده وتوقره اكثر في قلب كان ربنا لأ الفلوس. لأ متهيألي الشهوة النساء كانت اهم. لأ الراحة المتعة لأ كنت عايز جاه كنت عايز ابقي رئيس وزير ملك لأ طب - [00:16:28](#)

مش عارف فيقول ها ها لا ادري ويفضل مرتبك ومرتج عليه في قبره. لذلك يا اخوة اعملوا معروف راجعوا القلوب. من الاكبر في قلبك هذه حياة البرزخ ثم يأتي بعد ذلك - [00:16:42](#)

اذا انا فقط مررت على الموت وعلامات السعة والبرزخ سريعا وساعدو اليها مفصلة في نهاية لقاءاتنا ان شاء الله انما الان جاء وقت انتهاء الحياة لتبدأ القيامة العامة جاء الوقت الذي تنتهي فيه كل هذه الحياة بكاملها - [00:16:59](#)

وينتهي وجود اي احياء الا الله سبحانه وتعالى وتنتهي المخلوقات لينادي الله عز وجل بعد ان يموت كل الناس وكل الملائكة وكل من في السماوات وكل من في الارض وكل شيء - [00:17:24](#)

هالك الا وجهه كل من عليها فان وينادي النداء الخالد الذي مرة واحدة فقط تتاح له هذه الفرصة لكي يظهر يقول الله تعالى ثلاث مرات كما ورد في الاحاديث لمن الملك اليوم؟ - [00:17:47](#)

فلا يجيب احد. هو في حد عايش ما فيش حد عايش لسه لمن الملك اليوم؟ لمن الملك لهم ثم يجيب نفسه سبحانه وتعالى ويقول لله الواحد القهار ما فيش حد ثاني عايش - [00:18:09](#)

ويرد في البخاري ومسلم يقول اين الجبارون؟ اين المتكبرون اين ملوك الارض اين اين لا احد يجيب كلهم ماتوا كلهم ماتوا كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [00:18:29](#)

كل شيء هالك الا وجهه كل شيء هالك الا وجهه طب ده بيحدث ازاي يحدث بان يأمر الله تعالى اسرافيل بان ينفخ في الصور والصور هو بوق عارف البوق بتاع الملك لما يبجي الملوك داخلين يقوم واقف واحد كده يعطي اشارة الملك - [00:18:52](#)

فينفخ في الصور نفخة ترتج لها الارض والسماوات يقول يقول ونفخ في الصور فصعقا فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ايه ده؟ ثاني معلش ما سمعتش - [00:19:18](#)

الا من شاء الله يعني في ناس مش هيموتوا يعني لما ينفخ في الصور فصعق من في السماوات والارض الا من شاء الله يعني فيه كائنات لن تموت اه في - [00:19:39](#)

في كائنات لن تموت بهذه النفخة ليه لتجلي سلطان الله. هقول لك مين معروفين وتكلم العلماء فيه اول واحد منهم اسرافيل نفسه اللي ماسك السور ما هو ده نفخ فمات الناس وهو لسه عايش - [00:19:54](#)

وبعضهم يقول وايضا جبريل وميكائيل وعزرائيل ملك الموت مش هيموت بالنفخة لانه لسه عنده شغل وترد ويرد في بعض الاخبار ببعض الاثار ان الله تعالى يسأل ملك الموت هذا يقول له من بقي حيا - [00:20:16](#)

اسرافيل نفخ في السور مين اللي فاضل فيقول ملك الموت وهو مرعوب بقي يقول يا ربي لم تبقى الا انت وانت رب العالمين الحي الذي لا يموت وبقي آآ اسرافيل الذي نفخ في الصور وجبريل وميكائيل وانا - [00:20:42](#)

فيقول الله تبارك وتعالى ليمت جبريل فيذهب عزرائيل ويقبض روح جبريل ثم يكرر السؤال من الذي بقي فيقول اسرافيل وميكائيل اقبض روح ميكائيل ثم يسأل من الذي بقي اقبض روح اسرافيل - [00:21:08](#)

ثم يسأل من الذي بقي يا ربي لم يبقى الا انت وانت الحي الذي لا يموت وانا فيقول له مت يا ملك الموت فيموت ملك الموت وتخلو الارض والسماوات من الاحياء - [00:21:36](#)

ولا يبقى الا الله عز وجل اينادي كما ورد في البخاري ومسلم اين الجبارون اين الطغاة؟ اين المتكبرون؟ اين ملوك الارض اين الذين كانوا يتسلطون على اقدار الناس اين الذين كانوا يهزون الدنيا رعبا - [00:22:03](#)

اذا قيل لا اله الا الله اين الشركاء اين الانداد اين اين فلا يجيب احد ويرد في بعض الاحاديث الصحيحة في البخاري ومسلم ان الله تعالى يطوي السماوات والارض بيديه بيمينه - [00:22:27](#)

او يطوي في بعض الروايات السماوات بيمينه ويطوي الارض بشماله ويقول بعد ذلك لمن الملك اليوم؟ فلا يجيب احد مرة واثنين وتلاتة سم يقول لله الواحد القهار ثم بيعت الله اسرافيل - [00:22:47](#)

ليه لانه الذي سينفخ النفخة الثانية في الصور واود ان اقول لكم يا اخواني ان بعض هذه الاخبار ربما انا لم احققها لكم ليه؟ انا عندي منهج ارجو ان تعرفوه انا استخدم ما ورد من الثوابت او من الصحيح في القرآن وفي السنة الصحيحة - [00:23:10](#)

فقط اما ما ورد من هذه الاخبار واسوقه فأسوقه بالقدر الذي لا يتضارب بل يتناسق او يسير في التفاصيل والله اعلم مدى ما هي عليه انما هكذا ينتهي الكون وتكون النفخة الثانية هي اول نفخة لا حياء الناس - [00:23:33](#)

احياء الموتى بعد ذلك مرة اخرى. فما الذي سيحدث مازا سيحدث في النفخة الثانية مع احياء الموتى؟ هذا ما نراه في اللقاء القادم فقد فرغ الوقت في هذا اللقاء. نسأل الله ان يفقهنا - [00:23:59](#)

ما في ديننا وان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه برحمتك يا ارحم الراحمين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:24:14](#)